

أهداف الدرس

- ❖ مفهوم ادارة الصف المدرسي
- ❖ ادارة الصف علم أو الفن
- ❖ الادارة الصفية الحديثة
- ❖ عناصر الادارة الصفية
- ❖ أمثلة سلبية على بعض من المدرسين في ادارة الصف
- ❖ المهمات الادارية المهمة في الصف

مفهوم ادارة الصف المدرسي

يعتبر المعلم عنصرا اساسيا ومهما في العملية التعليمية، وتلعب الخصائص المعرفية والانفعالية التي يتميز بها دورا بارزا في فعالية هذه العملية باعتبارها تشكل احد المدخلات التربوية المهمة التي تؤثر بشكل أو باخر في الناتج التحصيلي على كل المستويات المختلفة من معرفية ونفسية وادائية وانفعالية عاطفية.

والمعلم الناجح هو ذلك المعلم القادر على اداء دوره بكل فعالية واقتدار وهو المعلم الذي يكرس جهوده في سبيل ايجاد فرص تعليمية اكثر ملائمة لمتعلميه من خلال انشطته وفعالياته داخل وخارج الصف الدراسي ، ولهذا فان ادارة الصف يعتبر تعاون بين المعلم نشط ومتعلم فعال.

والمعلم الذي لا يستطيع ادارة صفه لا يستطيع ادارة شي اخر ، فالحكم على انجازات المعلمين في ادائهم لعملية التعلم مرتبط بادارة الصف المدرسي وضبطه.

الادارة الصفية يمكن تعريفه بانها " مجموعة من النشاطات التي يسعى المعلم من خلالها الى خلق وتوفير جو صفي تسوده العلاقات الاجتماعية الايجابية بين المعلم وطلابه وبين الطلاب انفسهم داخل غرفة الصف.

ادارة الصف علم وفن

تعد ادارة الصف فنا وعلما، فمن الناحية الفنية تعتمد هذه الادارة على شخصية المعلم واسلوبه في التعامل مع المتعلمين في داخل الصف وخارجه، ويعد ادارة الصف علما بذاته بقوانينه واجراءاته.

فمن المهم جدا ان يفكر المعلم دائما في كيفية ادارة الصف وليعلم ان الهدوء والانضباط والحزم داخل الصف عوامل مهمة لانجاح الدرس.

لذا تعددت وتداخلت ادوار المعلم بين الدور المعرفي والتقويمي والضبطي والاداري، وكلما كان دور المعلم أقل جمودا وجد المعلم نفسه مشاركا في نوع معين من العلاج الاجتماعي.

والإدارة الصفية الحديثة يشمل مايلي:-

- ❖ اقامة علاقات انسانية بين المعلم والطلاب وبين الطلاب انفسهم لتوفير جو من الود والالفة الاجتماعية بينهم.
- ❖ ايجاد التفاعل الصففي مما يؤدي الى المشاركة الايجابية وتقبل الارشادات والتوجيهات بنفس راضية.
- ❖ استخدام الامكانيات المتاحة كافة لدى المعلم سواء اكانت بشرية أم مادية في خدمة العملية التربوية.

عناصر الإدارة الصفية

أولاً: المعلم والطلاب

وهم العاملون في الادارة الصفية

فالمعلم: هو المنفذ والموجهة اما

الطلاب: فهم المادة الخام ومبرر وجودها

ثانياً: الخرفة الصفية

ويشمل ((قاعات الدراسة أو ساحة المدرسة أو المختبرات))

ثالثاً: الوقت

وهو عامل اساسي وضروري ينبغي على المدرس السيطرة عليها داخل وخارج المدرسة

رابعاً: المواد والأجهزة التعليمية:

ويشمل (جهاز الفيديوية ، والالات الدتاشو، والسبورة، وجهاز الاوفرهيتالخ)

كما وان ادارة الصفه يشمل جوانب عديدة يجب على المدرس الاهتمام بها:-

١- حفظ النظام:

يحتاج المعلم والطلاب الى جو يتسم بالهدوء حتى يتم التفاعل المثمر فيما بين الطلاب والمعلم من ناحية وبين الطلاب انفسهم من ناحية اخرى.

وان حفظ النظام لايعني الصمت التام الذي يكون مصدره الخوف من المعلم، بل الهدوء والنظام الذي ينبغي على الطالب ان يتعلموا وان يستغلوا كل فرصة تساعدهم للتقدم والنمو، مما يجعل حفظ النظام قائماً على اساس الاحترام المتبادل بين المعلم وتلاميذه وبين الطلاب انفسهم.

٢- توفير المناخ العاطفي والاجتماعي

يصعب على المدرس ان يدير صفا دراسيا لاتسوده علاقات انسانية سوية ومناخ نفسي واجتماعي يتسم بالمودة والتراحم والوئام، وان التعاون يجب ان يسود بين تلاميذ الصف فيساعدون بعضهم بعضا ويتحدثون فيما بينهم بحسب قدرات كل واحد منهم وامكانياته مع توفير فرص التنافس بين الطلاب انفسهم.

كما وان دافعية الطلاب تزداد نحو التعلم والانجاز اذا شعر بانه عضو فاعل في الجماعة والانتماء الاجتماعي من الدوافع الهامة للتعلم.

٣- تنظيم البيئة التعليمية

ان الطلاب يمثلون العنصر الرئيسي والمهم في العملية التعليمية، والبيئة التعليمية تشكل الاطار الذي يتم فيه التعلم ولايتطلب تنظيم بيئة تعلم الكثير من الجهد أو التكلفة لكنه يحتاج الى فهم طبيعة المتعلمين واحتياجاتهم النفسية والاجتماعية واساليبهم في العمل بالاضافة الى حسن التخطيط بحيث يتم استغلال كل جزء وركن من اركان الغرفة الصفية دون ملئها باشياء لاضرورة لها.

٤- توفير الخبرات التعليمية

مهما كان المعلم ودودا مع تلاميذه حريصا على توفير أقصى درجات الراحة لهم فانه لن يكون معلما ناجحا لهم اذا لم يشعر هؤلاء الطلاب انهم يتعلمون في كل يوم وحصّة ولحظة اشياء جديدة وهذا لا يكون الا بتوفير العديد من الخبرات التعليمية المتنوعة وحسن التخطيط لها ومتابعة الطلاب وتوجيه ادائهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

٥-ملاحظة الطالب ومتابعتهم وتقويمهم

ان معرفة المعلم لتلاميذه من حيث خبراتهم العلمية والاجتماعية ومستويات النضج والتهيؤ التي يتم تحقيقها في مرحلة سابقة والمامه بمدى التقدم الذي احرزه الطلاب في المجالات التي يدرسونها والمهارات التي يتدربونها عليها تعتبر كل هذه الحالات من اساسيات ومقومات الادارة الناجحة للصف الدراسي في اطار التعليم النظامي للمؤسسة التعليمية باستخدام انواع التقويم المختلفة.

٦-تقديم تقارير سير العمل

ان كل عمل يقوم به المعلم مهما كان طبيعة هذا العمل يشكل في حقيقته جزءا اداريا لاغنى عنه، والمعلم في ادائه لعملية التعليم يحتاج الى كشوفه باسماء الطلاب من اجل رصد الحضور والغياب وتسجيل الدرجات والتقديرات التي يحصلون عليها وكتابة التقارير التي تقدم للادارة المدرسية من اجل التأكد من سير العملية التعليمية في المدرسة ومدى تقدمها.

دور المعلم في الإدارة الصفية المتميزة

ان المعلم الجيد هو المعلم الذي يهتم بأدارة شؤون صفه من خلال ممارسته للمهام التي تشمل عليها هذه العملية بأسلوب ديمقراطي يعتمد على مبادئ العمل التعاوني والجماعي بينه وبين طلابه في ادارة هذه المهام التي يمكن ان تكون ابرز مجالاتها على النحو الاتي:-

تهيئة غرف الصف والسلوكيات المرغوبة هو:-

❖ العمل على تنظيف غرفة الصف والعناية بها

- قبل اسبوع على الاقل من التتاء المعلم بطلبته
- تعد مخطط للمقرر وتنسخ نسخ بعدد الطلاب
- تأخذ الوقت كاملا في اول درس
- يحصل على قائمة بأسماء الطلاب

❖ ضبط الاضاءة داخل غرفة الصف

❖ التحكم في تهوية غرفة الصف

❖ الحد من درجة الضوضاء

❖ ان يعدل المعلم من مكان وقوفه بحيث يراه الجميع

❖ تنظيم الكراسي والطاولات

❖ تنظيم جلوس الطلاب بشكل يسمح بسهولة مروره بينهم

❖ توفير الوسائل الخاصة بالدرس

❖ العمل على تنظيف غرفة الصف والعناية بها

اولا : قبل بدأ اللقاء

❖ يذهب الى الصف مبكرا

❖ ترتب جلوس الطلاب

ثانياً: اثناء اللقاء

- ❖ تسلم بجرارة
- ❖ التعريف بالنفس
- ❖ يقف مبتسم امام الجميع
- ❖ التعرف على اسماء الطلبة
- ❖ توزيع المخطط والحديث عن المادة
- ❖ تسير بينهم وتحاول ان تسمع ما يدور بينهم حول المادة
- ❖ توزيع المهام الصفية

أمثلة سلبية على بعض من المدرسين أو المعلمين:-

معلم آخر لحظة: وهو الذي يترك الشرح لآخر لحظة فيتسارع بالعبارات وعدم الاتقان في شرح الدرس.

المعلم المجهول: وهو الذي يسرع في الشرح وينهي الشرح قبل انتهاء الحصة بوقت طويل مما يساعد في الضوضاء داخل الصف ودخول الملل الى نفوس المتعلمين.

المعلم المتجاهل: وهو الذي يتجاهل نقاش الطلبة له وابداء رأيهم أو اهمال بعض النقاط لتوصيل المعلومة بالشكل الصحيح.

أمثلة ايجابية على بعض من المدرسين أو المعلمين:-

المعلم الذي يلتزم بالسلوكيات الاتية:

- ❖ يذهب مبكرا الى الصف
- ❖ يدخل مبتسما ويلقي السلام
- عندما يدق جرس بدء الدرس يقوم بمايلي:
- ❖ تهيئة الطلاب للدرس
- ❖ يبدأ الدرس دون تأخر
- ❖ يقف مبتسما بحيث يراه الجميع
- ❖ يعطي مجال بسيط من الوقت لينتهي كل منهم مما يشغله
- ❖ ينظر الى الطلاب بحيث يشعر كل طالب بأنه يراه ويطلب منهم الانتباه

المهام الادارية في ادارة الصف

هناك مجموعة من المهام التي ينبغي على المعلم ممارستها والاشراف على انجازها:-

- ❖ تفقد الحضور والغياب
- ❖ تأمين الوسائل والمواد التعليمية
- ❖ المحافظة على ترتيب مناسب للمقاعد
- ❖ الاشراف على نظافة الصف وتهويته واضاءته